

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يُعتبر تعليم اللغة العربية أحد أهم الوسائل لنقل الثقافة الإسلامية والعربية من جيل إلى جيل. فاللغة العربية ليست مجرد لغة للتواصل، بل هي أيضاً لغة القرآن الكريم، التي تمنحها قيمة دينية وثقافية عميقة.¹ منذ بداية الحضارة الإسلامية، أصبح تعليم اللغة العربية جزءاً مهماً من المناهج الدراسية في المدارس والمؤسسات التعليمية.² وقد تطور تعليم اللغة العربية على مر العصور، متأثراً بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية، مما أدى إلى ظهور مناهج وأساليب مختلفة تهدف إلى تحديد احتياجات المتعلمين في مختلف الأعمار والمراحل التعليمية.³ في العصر الحديث، يواجه تعليم اللغة العربية العديد من التحديات، خاصة مع انتشار اللغات الأجنبية وتأثيرها على الثقافة المحلية، مما يتطلب جهوداً مستمرة لتعزيز مكانتها في المناهج الدراسية.

¹ Ibrahim Al-Huri, 'Arabic Language: Historic and Sociolinguistic Characteristics', *English Literature and Language Review*, 1.4 (2015), pp. 28–36 (p. 28).

² Yoke Suryadarma and Gamal Abdul Nasir Zakaria, 'Korpus Arab Pesantren: Digitizing the Work of Arabic Non-Arabic Speakers at Modern Islamic Institution Darussalam Gontor', *At-Ta'dib*, 17.1 (2022), pp. 52–66.

³ Nginayatul Khasanah, 'Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)', *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam*, 3.2 (2016), pp. 39–54 (p. 42), doi:10.33507/an-nidzam.v3i2.16.

تعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة له خصوصية وأهمية فريدة، حيث يشكل الأساس الذي يبني عليه إتقانهم لهذه اللغة في المراحل الأعلى. في هذه المرحلة، يكون الأطفال في بداية اكتسابهم للغة، ويحتاجون إلى أساليب تعليمية تتناسب مع قدراتهم المعرفية والنفسية.⁴ تتطلب هذه المرحلة استخدام مناهج تعليمية تفاعلية تساعد الأطفال على الاستمتاع بعملية التعلم وتحفزهم على اكتساب مهارات اللغة بشكل تدريجي. يُعد تعليم اللغة العربية للأطفال في المدارس الابتدائية تحدياً يتطلب دمج عناصر الترفيه مع التعليم، لتسهيل فهم المفردات وقواعد اللغة، وضمان ترسيخها في أذهانهم بشكل فعال.⁵ لذلك، تتطلب هذه المرحلة اهتماماً خاصاً في تصميم الأنشطة التعليمية التي تشجع الأطفال على التفاعل والمشاركة.

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة لفهم الأساليب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للأطفال في المرحلة الابتدائية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه اللغة العربية في الوقت الراهن. تزايد القلق بشأن انخفاض مستوى إتقان اللغة العربية بين الأجيال الشابة

⁴ Nasaruddin Nasaruddin, 'Ta'lim Al-Lughah 'Abr Al-Tsaqafat Wa Tathbiquhu Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Fi Indonesia', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.2 (2015), pp. 243–261 (p. 244), doi:10.15408/a.v2i2.2141.

⁵ Edo Kurniawan and others, 'Strategi Pengintegrasian Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab dalam Membangun Karakter Islami di MI Pesantren Anak Sholeh Baitul Qur'an Gontor', in *Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor* (presented at the EDUFEST, Fakultas Tarbiyah Universitas Darussalam Gontor, 2023), II, 761–773 (p. 770).

نتيجة العوامل الثقافية والاجتماعية المتنوعة،^٦ يضيف إلى إلحاح البحث حول كيفية تحسين أساليب تعليم اللغة العربية للأطفال. يُعد دراسة الحالة في المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرة أعين فونوروكو فرصة مهمة لتحليل أساليب تعليم اللغة العربية الحالية، التي ستسهم في تحسين جودة التعليم وضمان استمرارية اللغة العربية كلغة رئيسية في المجتمع العربي والإسلامي.

قام العديد من الباحثين سابقًا بإجراء دراسات حول تعليم اللغة العربية للأطفال. من بين هذه الدراسات، دراسة أجرتها أذكيا محرم البنتاني حول تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية.^٧ استخدم الباحث المنهج النوعي القائم على الدراسة المكتبية. وأظهرت نتائج هذا البحث أنه كلما أكثر المعلم إبداعًا وابتكارًا في تقديم تعليم اللغة العربية، كان من الأسهل على الطلاب استيعاب تلك الدروس. بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسة أجرتها لطيفة خير ومحمد صليحين برانوتو حول أساليب تعليم اللغة العربية للأطفال في المدارس الابتدائية.^٨ استخدم الباحثون أيضًا المنهج النوعي في دراستهم. وأظهرت نتائج هذا البحث

⁶ Laili Mas Ulliyah Hasan, Dewien Nabelah Agustin, and Muhammad Tareh Aziz, 'Memperkuat Identitas Budaya Melalui Pengajaran Bahasa Arab Dalam Konteks Lokal Di Desa Klatakan, Situbondo', *Bisma : Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 2.1 (2024), pp. 191–202 (p. 194).

⁷ Azkia Muharom Albantani, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah: Sebuah Ide Terobosan', *Attadib: Journal of Elementary Education*, 2.2 (2018), pp. 147–160, doi:<https://doi.org/10.32507/attadib.v2i2.417>.

⁸ Latifah Khoir and Muhammad Solihin Pranoto, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak-Anak Kelas III di SDIT Luqmanul Hakim', *SEULANGA : Jurnal Pendidikan Anak*, 4.2 (2023), pp. 61–66, doi:<https://doi.org/10.47766/seulanga.v4i2.1563>.

أن تعليم اللغة العربية للأطفال في هذه المدرسة قد حقق نتائج مذهلة من خلال استخدام كتاب بعنوان "سهولة تعلم اللغة العربية".

بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسة أجراها محمد حافظ أشرفي وآخرون حول تعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.⁹ استخدم هذا البحث أيضًا المنهج الكيفي. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام إستراتيجيات وأساليب تعليمية تتوافق مع الظروف والبيئة يمكن أن يعزز فعالية التعليم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لجعلهم يتعلمون اللغة العربية بشكل أسهل. تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية الابتكار في أساليب التدريس والحاجة إلى التكيف مع احتياجات الأطفال لضمان تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

استنادًا إلى الدراسات السابقة، يتضح وجود فجوة بين نظرية التعليم والتطبيق العملي في تعليم اللغة العربية للأطفال. على الرغم من وجود توصيات باستخدام أساليب تدريس مبتكرة وتفاعلية، إلا أن الواقع يشير إلى أن العديد من المدارس لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية التي قد لا تكون فعالة بما يكفي. من هنا تبرز أهمية دراسة حالة في المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة عين فونوروكو لتحليل مدى فعالية أساليب تعليم

⁹ Muhammad Hafidh Asyrofi, Dina Aulia Nabila, and Nilla Shefia, 'Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini', in *International Conference of Students on Arabic Language*, 2021, v, 104–114.

اللغة العربية في هذه المدرسة. ستملاً هذا البحث الفجوة بين التوصيات النظرية والممارسة الميدانية من خلال تقييم شامل لتجربة المدرسة في تعليم اللغة العربية للأطفال.

تُعد هذا البحث خطوة مهمة نحو فهم الحالة الحالية لتعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين فونوروكو. سيعكز هذا البحث على تحليل الأساليب التعليمية المستخدمة لتحسين مستوى إتقان اللغة العربية للأطفال. كما ستحاول الدراسة تحديد التحديات التي تواجهها المدرسة في هذا المجال، مما سيمكن الباحثون والمعلمون من تطوير إستراتيجيات تعليمية. من خلال هذا البحث، سيتم تقديم رؤى جديدة يمكن أن تسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية.

ما يميز هذا البحث هو تركيزه على تطبيق تعليم اللغة العربية في بيئة مدرسية محددة. وتتمتع هذه المدرسة بطرق تدريس فريدة مثل طريقة تدريس اللغة العربية التي تجمع بين طريقة الغناء والتي تختلف عن المدارس الموجودة في فونوروكو.¹⁰ من خلال دراسة حالة المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين فونوروكو، سيحاول هذا البحث تقديم تحليل لكيفية تكيف هذه الأساليب مع احتياجات الأطفال وظروفهم التعليمية. سيساعد

¹⁰ Wjiati, The uniqueness and advantages of the Arabic language teaching method at SD IT Qurrota A'yun Ponorogo, 2024, (01/W/VIII/2024).

هذا التحليل في تقديم مساهمات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية للأطفال، مما سيسهم في نهاية المطاف في تحسين فهمنا لكيفية تحسين جودة التعليم في هذا المجال.

يهدف هذا البحث إلى تحقيق سلسلة من الأهداف الرئيسية التي تركز على تحسين تعليم اللغة العربية للأطفال في مدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين فونوروكو. يسعى البحث إلى فهم تعليم اللغة العربية للأطفال في هذه المدرسة، وكذلك تحليل الأساليب التعليمية المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، سيعمل البحث على تحديد التحديات التي تواجهها المدرسة في تعليم اللغة العربية، واقتراح حلول محتملة للتغلب على هذه التحديات. تسعى هذه الأهداف إلى تقديم مساهمة فعالة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية للأطفال وضمان تحقيق نتائج تعلم مرضية.

ب. تحديد المسألة

بناء على الخلفية أعلاه حدد الباحث صياغة المشكلة التي سيتم الإجابة عليها من خلال هذا البحث هي:

١. كيف موصفات تعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الإسلامية الابتدائية

المتكاملة قرّة أعين فونوروكو؟

٢. ما هي الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة

الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين فونوروكو؟

٣. ما هي التحديات التي تواجهها المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين

فونوروكو في تعليم اللغة العربية وكيفية التعامل معها؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. لمعرفة موصفات تعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الإسلامية الابتدائية

المتكاملة قرّة أعين فونوروكو.

٢. لمعرفة الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة

الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين فونوروكو.

٣. لمعرفة التحديات التي تواجهها المدرسة الإسلامية الابتدائية المتكاملة قرّة أعين

فونوروكو في تعليم اللغة العربية وتقديم حلول لمواجهتها.

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية

أ) يساهم البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال تدريس اللغة العربية، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

ب) يمكن استخدام نتائج البحث لتطوير نظريات التدريس في اللغة العربية التي تكون أكثر فعالية وملائمة لسياق التعليم الأساسي.

ج) يقدم البحث رؤى جديد حول طرق وأساليب تدريس اللغة العربية في بيئة المدارس الابتدائية، والتي يمكن استخدامها كمرجع للبحوث المستقبلية.

د) يوفر البحث بيانات تجريبية مفيدة للمقارنة وتقييم أساليب تدريس اللغة العربية المطبقة في المدارس الابتدائية.

هـ) يمكن أن تصبح نتائج البحث مساهمة هامة في الأدب الأكاديمي حول تدريس اللغة العربية وتطبيقها في الأساسي التعليم.

٢. الأهمية العملية

أ) للمعلمين: تقديم دليل عملي حول أساليب التدريس الفعالة لتعليم اللغة العربية للأطفال وتوفير استراتيجيات تدريس يمكن تكييفها وتطبيقها في سياقات الصفوف الدراسية المختلفة.

ب) للمدرسة: مساعدة المدارس في تطوير وتحسين مناهج اللغة العربية لتحديد

احتياجات الطلاب بشكل أفضل و تقديم أساس لتقييم برامج تدريس اللغة

العربية في المدارس وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

ج) للباحث: أساس للبحوث المستقبلية: توفير أساس قوي للبحوث المستقبلية في

مجال تدريس اللغة العربية، خاصة في مستوى التعليم الأساسي.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

وصف لإطار البحث المستخدم لتقديم أدلة حول النقط التي ستتم مناقشتها في

هذا البحث لتسهيل مناقشة هذا البحث بشكل عام فيها خمسة أبواب تكون عدة فصول

فرعية مع مناقشات تتكون مما يلي:

١. الباب الأول: فيه مقدمة والتي تشمل : خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف

البحث وأهمية البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري (طرق تعليم اللغة العربية والنظرية في سياق الطرق

التعليمية وتعليم اللغة العربية للأطفال وإستراتيجيات تعليم اللغة العربية والتعلم

الاجتماعي والتعلم القائم على المهام والتعلم المتكامل).

٣. الباب الثالث: تتكون من أنواع البحث وموقع البحث وموضوعات وأهداف

البحث وأسلوب جمع البيانات و أسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها : يتكون على عرض البيانات العامة وعرض

البيانات الخاصة ثم تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

٥. الباب الخامس : الاختتام فيه نتائج البحث و الاقتراحات.